رئيس المجلس العسكرى الاسلامي الشيخ عبد الحفيظ قام لـ " الدولية"

اتمنى ان تكون حرب لبنان قد باتت في مراحلها الاخيرة خصوصا وانه لم يبق من لبنان شيء فالاقتصاد في انهيار شبه كامل ونفسية المواطن اللبناني باتت في الحضيض

سنوات الحرب اسقطت الاقنعة عن وجوه احصنة طروادة الذين كانوا ولا يزالون الدمى التي يحركها العدو الخارجي

وحدة كلمة اللبنانيين وتوحيد اتجاههم ضد العدو الاسرائيلي هو العامل الوحيد الذى بامكانه ان يحول دون استمرار الحرب

قضية المخطوفين هي وصمة عار على جبين حاضر لبنان الذى لن يطهره الا عودة الكرامة لانسان هذا الوطن المعذب ،واحتجاز الحريات يذكرنا بشريعة الغاب

دولية ـ تمنى الشيخ عبد الحفيظ قاسم رئيس المجلس العسكرى الاسلامي ان تكون حرب لبنان قد باتت في مراحلها الاخيرة خصوصا وانه لم يبق من لبنان شيء يمكن ان تجرى الحرب من اجله .

وقال : ان وحدة اللبنانيين وتوحيد اتجاههم ضد العدو الاسرائيلي ، هو العامل الوحيد الذى بامكانه ان يحول دون استمرار الحرب الاهلية التي طالت ، وان عودة الشعور بان الجميع هم شركاء في هذا الوطن هو وحده الضمانة لعودة الحياة الطبيعية الى ربوعه .

واعلن ان قضية المخطوفين هي وصمة عار على جبين حاضر لبنان الذى لن يطهره الا عودة الكرامة لانسان هذا الوطن المعذب ،وان احتجاز الحريات يذكرنا بما كان يجرى في الماضي السحيق ،حيث كانت تسود شريعة الغاب .

.../..

نص الحـــــوار :

جاء ذلك في حوار اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع الشيخ عبد الحفيظ قاســـم رئيس المجلس العسكرى الاسلامي على الشكل الآتـــي :

انتهاء الحرب اللبنانيـة :

* تتردد مؤخرا مقولات حول ان حرب لبنان تشارف النهاية ، فهل ان رأيكم مماثل لهذه المقولات بالنسبة للوضع اللبناني ؟

ـ نأمل ان تكون حرب لبنان قد باتت في مراحلها الاخيرة خصوصا وانه لم يبق من لبنان شيء يمكن ان تجرى الحرب من اجله ، فالاقتصاد اللبناني في انهيار شبـــه كامل ، ونفسية المواطن اللبناني سواء كان مسلما ام مسيحيا قد باتت في الحضيـــض ، وجميع مظاهر التقدم في مجتمعنا قد انقلبت على عقبيها ، وترنحت جميع النظريـــات والمقولات التي روج لها المروجون طوال حرب السنوات العشر وسقطت الاقنعة عن وجـوه اخصنة طروادة الذين كانوا ولا يزالون الدمى التي يحركها العدو الخارجي وايضـــا الاطماع الخاصة التي دفعت البعض الى الظهور مؤخرا بمظهر لا يتناسب وحقيقـــة ما قدم ، وعليه فانه لم يعد من مجال الا ان يضع كل منا حدا لهذه المأساة ـ المهزلـة التي طال عرضها واستفحل شرها والتي شوهت سمعة اللبنانيين جميعا في الداخـــل والخـــارج . وان وحدة كلمة اللبنانيين وتوحيد اتجاههم ضد العدو الاسرائيلي هـــو العامل الوحيد الذى بامكانه ان يحول دون استمرار الحرب الداخلية الاهلية التـــي طالت ، وان عودة الشعور بان الجميع هم شركاء في هذا الوطن هو وحده الضمانة لعودة الحياة الطبيعية الى ربوعـــــه .

ع/ص ٠/١٠

الانتخابات الاسرائيلية والوضع اللبناني :

* كيف تنظرون الى تأثيرات الانتخابات الاسرائيلية على الوضع اللبناني واستمرار العدو ببناء المستوطنات في الضفة الغربية والتحصينات في الجنوب وكأنه باق للابد ؟

- لا حل ولا دواء لوضعنا اللبناني من الخارج ابدا ،بل العلاج يجب ان يكون داخليا ينبع من قناعة الشعب والدولة معا بضرورة انهاء اى وضع شاذ يسود اى جزء من الارض اللبنانية ،وعليه فان اولويات ما يجب الاهتمام به هو تحرير الارض في جنوب لبنان من نير الاحتلال الاسرائيلي وعدم انتظار ما تسفر عنه انتخابات العدو الصهيوني لانه ما من صهيوني يفضل خدمة الآخرين بل ان كل من ينجح او يسقط في انتخابات اسرائيل ليس الا ثمرة مجتمع العنف والحقد الذى كونته الصهيونية العالمية والقت به فوق ارض فلسطين ،وعليه فانه لا خير في من ينتظر قدوم الخير من اسرائيل .

X قضية المخطوفين :

* كيف تنظرون الى عملية تصعيد قضية المخطوفين وتوسيع اطارها بالامس الى اكبر قدر ممكن من التحرك والضجة ؟ .

- ان قضية المخطوفين هي امتحان يومي لانسانية اهل السلطة والحكم في لبنان ،الذين فشلوا في اثبات تمتعهم بقدر منها وذلك منذ العهد الماضي وحتى الآن ،حيث كانت ولا تزال قضية المخطوفين تصعد وتتصاعد وتتعرض لحالات من المد والجزر دون نتيجة ،اللهم الا استغلال البعض لها بين آن وآخر ،ونأمل في هذه المرة كما نأمل في مرات سابقة ان يسعى المخلصون لوضع حد ونهاية لهذه المأساة ـ الملهاة التي طال عرضها وباتت تدفع مجتمعنا بطابع الاجرام والحقد الذى يمارسه حزب ادعى لنفسه الحضارة بينما هو اول من مارس الخطف واحتجاز الحريات ليذكرنا بذلك بما كان يجرى في الماضي السحيق حيث كانت تسود شريعة الغاب ،وباختصار ان قضية المخطوفين هي وصمة عار على جبين حاضر لبنان الذى لن تطهره الا عودة الكرامة لانسان هذا الوطن المعذب .

========